

برشلونة يطارد ريال مدريد ويحقق رقماً عمره 46 عاماً





هز ليونيل ميسي الشباك مرتين ليقود برشلونة حامل اللقب للفوز 4-2 على فالنسيا العنيد، ليستمر في مطاردة ريال مدريد المتصدر . ويتصدر ريال مدريد الترتيب برصيد 65 نقطة، ولديه مباراة مؤجلة مع سلتا فيغو، في حين يملك برشلونة 63 نقطة، وإشبيلية 57 وأتلتيكو 55 نقطة.

وفاجاً الياكيم مانجالا الجماهير في «نو كامب» ووضع فالنسيا في المقدمة بضربة رأس ، لكن لويس سواريز أدرك التعادل على الفور لبرشلونة بعد رمية تماس نفذها نيمار، وحصل سواريز على ركلة جزاء بعد عرقلة من مانجالا الذي طرد لحصوله على إنذارين.

وتفوق ميسي على البرازيلي ديجو الفيس، الحارس المتخصص في التصدي لركلات الجزاء، للمرة الثانية هذا الموسم ليتقدم برشلونة في الدقيقة 45 لكن منير الحدادي، أدرك التعادل لفالنسيا في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

وسيطر برشلونة على الشوط الثاني، وتقدم للمرة الثانية عبر ميسي الذي سدد كرة منخفضة داخل شباك الفيس، وهز اندريه جوميز لاعب برشلونة الشباك للمرة الأولى مع فريقه الجديد عندما حول تمريرة عرضية من نيمار إلى داخل مرمى فريقه السابق.

وأشادت الصحف الكاتالونية بفوز برشلونة وتألق ميسي، وإن كان هناك بعض الانتقادات لطريقة لعب إنريكي 3-4-3 التي تترك مساحات واسعة في الدفاع، وهو ما أدى إلى تسجيل فالنسيا لهدفين وإهدار مثلهما.

وعنونت صحيفة «سبورت» : «على قيد الحياة»، وكتبت «البارسا يواصل المقاومة في الليغا ويقلب المباراة بأهداف ميسي سواريز وغوميز..

الفريق أظهر قوة هجومية وضعفاً دفاعياً مهولاً».

وأشادت «سبورت» بما يقدمه الساحر نيمار الذي أرهق دفاع فالنسيا، ومرر كرة هدف سحرية إلى غوميز، كما أصاب العارضة بتسديدة من ركلة حرة بعيدة.

وقالت «سبورت»: «الساحر نيمار كاد أن يكرر نفس هدفه في الريمونتادا العظيمة ضد باريس، نيمار يفوق الوصف بما يقدمه لأجل الفريق».

ومرر نيمار 19 تمريرة حاسمة ليصبح أكثر لاعب في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى صناعة للأهداف. أما صحيفة «الموندو ديبورتيفو» فعنونت «ميسي الحارق»، في إشارة إلى المجهود الكبير الذي قدمه اللاعب الأرجنتيني الذي سجل هدفين وقدم لمحات سحرية، ولاسيما في التمريرات البينية، علماً أنه نال إنذاراً بدا مقصوداً منه، وهو الخامس له هذا الموسم، وسيبعده عن مباراة غرناطة المقبلة. وقالت «الموندو» أيضاً: «بثنائيته رقم 100 للبارسا، ميسي يقود الفريق لفوز يمكنه من البقاء على قيد الحياة في الليغا».

من جهة أخرى، حقق برشلونة أرقاماً قياسية تاريخية في بطولة الدوري هذا الموسم، حيث حصل على خمسة ركلات ترجيح، ولم تحتسب ضده أي ركلة في المقابل، كما لم يحصل أي من لاعبيه على البطاقة الحمراء. وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن برشلونة هو أول فريق يعبر المرحلة 28 من مسابقة الدوري الإسباني بدون أن يتلقى أي من لاعبيه البطاقة الحمراء أو تحتسب ضده ركلات ترجيح منذ موسم 1970-1971. وأشارت الصحيفة الإسبانية أنه لا يوجد فريق تمكن من عبور المراحل الـ 28 الأولى من الدوري الإسباني بدون حصول أحد لاعبيه على طرد أو أن تحتسب ضده ركلة جزاء منذ 46 عاماً، حيث كان كل من برشلونة وريال مدريد هما آخر ناديين حققا هذا الرقم القياسي في موسم 1970-1971.

بيكيه: على بعض المشجعين البقاء في منازلهم

بعث المدافع جيرارد بيكيه مدافع برشلونة بعدة رسائل مختلفة، وذلك خلال حديثه مع وسائل الإعلام بعد المباراة مع فالنسيا. وأكد بيكيه خلال تصريحاته أن برشلونة يلعب بطريقة هجومية وأن اعتماده على طريقة (3 - 4 - 3) أمر طبيعي، حيث قال: «نحن فريق هجومي، ولكن في الناحية الدفاعية علينا أن نركض كثيراً، أن تكون مدافعا في برشلونة هذا يتطلب أن تكون لاعباً استثنائياً، وذلك للمخاطر، التي تعترضنا في كافة النواحي». وأشار بيكيه في حديثه، الذي نقلته عنه صحيفة «أس» الإسبانية، إلى أن الصافرات، التي تطلقها الجماهير ضد اللاعب البرتغالي أندريه جوميش، الوافد الجديد على برشلونة، غير مقبولة. وأضاف بيكيه قائلاً: «على الأشخاص، الذين يطلقون الصافرات قبل بداية اللعب أن يبقوا في منازلهم، هذا لن يساعد أحداً، إنه أمر لا يمكن أن نتسامح معه، أن تحتج بسبب مباراة سيئة هذا أمر وأن تقوم بنفس التصرف قبل اللعب أمر آخر، هكذا نحن نطرح الثقة أرضاً».

وعلى جانب آخر، أشاد بيكيه بزميله الأوروغواياني لويس سواريز، مؤكداً أنه مهاجم استثنائي. وأوضح الدولي الإسباني قائلاً: «إنه استثنائي للغاية في مركزه، يقوم بالضغط بشكل جيد ويسجل العديد من الأهداف، لقد قدم مباراة رائعة أخرى».

واختتم بيكيه حديثه بالإطراء على اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي وصفه باللاعب الأفضل في تاريخ كرة القدم، «وقال: نحن أمام اللاعب الأفضل في التاريخ، عندما يغيب فإن هذه الأرقام سيصعب تحقيقها».

الترتيب

ريال مدريد 65 نقطة من 27 مباراة. 1-

2- برشلونة 63 من 28 مباراة.

3- إشبيلية 57 من 28 مباراة.

4- أتلتيكو مدريد 55 من 28 مباراة.

5- فياريال 48 من 28 مباراة.

6- ريال سوسبيداد 48 من 28 مباراة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.